الاستيعاب القرائي وعلاقته بمهارات التفكير الناقد عند طلبة الصف الرابع الاعدادي

م.م زينب عمران عبيس
جامعة بابل / كلية التربية الاساسية /قسم اللغة العربية

ملخص البحث :

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الاستيعاب القرائي وعلاقته بمهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي ، وتكونت العينة من طلبة الصف الرابع الاعدادي (مدارس محافظة بابل) وقد بلغت العينة الاساسية من (363) طالبا وطالبة ،أما العينة الاستطلاعية فقد كانت من (30) طالبا وطالبة ، وتكونت ادوات البحث من اختبار الاستيعاب القرائي ومقياس لمهارات التفكير الناقد ، وتم التوصل إلى وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الاستيعاب القرائي ومهارات التفكير الناقد عند طلبة الصف الرابع الاعدادي وهذا ما ظهر في نتائج اختبار الاستيعاب القرائي ومقياس مهارات التفكير الناقد .

Abstract

The present study aims to investigate the correlational relationship between reading comprehension and critical thinking skills among fourth-grade preparatory school students. The research sample consisted of fourth-grade preparatory students from schools in Babylon Governorate. The main sample included (363) male and female students, while the pilot sample consisted of (30) students.
The research instruments comprised a Reading Comprehension Test and a Critical Thinking Skills Scale. The findings revealed a positive correlational relationship between reading comprehension and critical thinking skills among fourth-grade preparatory students. This was evidenced by the results obtained from both the Reading Comprehension Test and
the Critical Thinking Skills S c a l.

الفصل الاول
التعريف بالبحث

أولا : مشكلة البحث : (Research problem).

تعد مشكلة ضعف الاستيعاب القرائي للطلبة من الظواهر العامة في المراحل الدراسية جميعها وهذا ما أكدته العديد من الدراسات، ومنها دراسة(عبدة ، ١٩٧٨) التي أجريت على مستوى طلبة قسم اللغة العربية في الدراسة الجامعية والتي اظهرت ان ضعف الطلبة في الاستيعاب القرائي يعود الى المدرس وكذلك دراسة (عبد الله ، ١٩٨٣) التي توصل فيها إلى أن معظم صعوبات الاستيعاب في القراءة تعود الى ان المدرس لا ينمي عملية الفهم على انها قدرة عقلية يمكن تطويرها واكتفى بحصر تركيزه على جزء صغير من عملية تعليم القراءة من الكلمة المطبوعة الى الفكرة السطحية المباشرة عن طريق طرائق تقليدية في تدريس القراءة (عبد الله ، 1983 :131).ومما يؤكد هذا المستوى المتدني للمتعلمين ، ما اشار اليه نصر(1995) الى ان طلبتنا لم يتمكنوا من اكتساب مهارات القراءة التي تلزم القارئ استيعاب المقروء وفهم ما بين السطور وما وراءها وخلص الى نتيجة

مفادها (ان المدرس في درس القراءة لا يضع خطة فاعلة تضمن ايجاد حالة من التفاعل بين الطلبة والنص المقروء ولا يدرب الطلبة على تحليل النصوص واستنتاج المعاني الكامنة خلف السطور ولا يطرح الأسئلة المثيرة للتفكير التي تنمي عند الطلبة القدرة على تلخيص افكارهم وصياغة الملخص بأساليبهم الخاصة لقياس مدى استيعابهم) (الهاشمي، 2006: 152).

اذ ان التفكير الناقد يعتمد على بناء طريقة سليمة في الحكم على الأشياء من خلال طرح الأسئلة للمساعدة على توضيح الصورة الكلية ، ومن ثم عقد المقارنات بين الخيارات المتوفرة عن طريق دراسة جميع الحقائق التي تخص تحليل النص الادبي ، وان قصور استعمال الطلبة للتفكير الناقد يولد ضعفاً شديداً في مهاراتهم المكتسبة من خلال عملية التعلم والتعليم ، الامر الذي يشكل لديهم عائقاً اساسياً اذا ما طلب اليهم اداء اي عمل او واجب مدرسي يتطلب من خلاله امتلاكهم لمهارات معينة ومنها مهارة التفكير الناقد(Bailin,1999.16).

لهذا نجد بأن اغلب الطلبة وخصوصاً طلبة المرحلة الاعدادية ليس لديهم القدرة على التفكير الناقد بوضوح ، وهو الأمر الذي يشكل مشكلة اساسية في أي مهمة يتطلب منهم ادائها (محمد وعبد العال 2005: 94).

إذ رأت الباحثة أن هذه المشكلة لازالت مستمرة في المدارس وان كانت هناك بحوث ودراسات فهي مجرد دراسة. لذلك ارتأت الباحثة القيام بدراسة تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين الاستيعاب القرائي وعلاقته بمهارات التفكير الناقد عند طلبة الصف الرابع الاعدادي .

ثانيا / أهمية البحث :-

تعد اللغة العربية اداة مهمة من ادوات التعلم والتعليم وعليها يعول في تعليم الطلبة المواد الدراسية المختلفة في المراحل الدراسية جميعها ممثلة بمهاراتها الاربع (الاستماع، والكلام، والكتابة ، والقراءة). (جابر، 1991: 38).

وتمثل القراءة والمطالعة فرعاً مهماً من فروع اللغة العربية والتي تدرس في المراحل الدراسية جميعها ، القراءة من اهم الوسائل التي تنقل الينا ثمرات العقل البشري و هي المهارة الثالثة من مهارات اللغة العربية الرئيسة التي تساعد الطلبة على ان يكتسبوا اكبر قدر ممكن من المعلومات والمعارف فتثير لديهم الرغبة في الكتابة و الابداع فقديما قالوا "اقرا ما شئت تكتب ما شئت، فان الكلام من الكلام يولد"(والي، 1998 :214).

والقراءة تساعد المتعلم على بناء فكره وتكوين ميوله واتجاهاته وتساعده على بناء شخصيته و ظهورها بين افراد المجتمع بمظهر مميز فكريا و ثقافيا، وتنمي عند المتعلم روح الخيال و تكسبه مفردات جديدة ومعانٍ جديدة يستنير بها في الانطلاق بعيدا نحو افق اوسع في التعبير عن خلجات نفسه ووصف دقيق لأفكاره

(اسماعيل، 2005، 110 – 111) .

وتبدو اهمية القراءة في سعة المخزون اللغوي وحسن الفهم والاستيعاب وفهم النصوص ذات المستوى العالي والسرعة في القراءة، والمهارة في التحدث، وقوة الشخصية واكتمالها، ومن طريقها يخلو المتعلم الى ذاته فيصوب أغلاطها، ويقومها ويوجهها في الاتجاه الصحيح بعد ان يستفيد من المقروء وينصهر في بنيته المعرفية والفكرية (الدليمي وسعاد ، 2005: 170).

إن القراءة المبنية على استيعاب النصوص المقروءة من المتعلم مرتبطة بالتفكير النقدي الخلاق، من طريق توظيف المتعلم لخبراته السابقة وتفسيره المادة المقروءة وتقويمها، واستخراج الافكار الجديدة ومقارنتها بما تعلمه سابقاً ، وهذا يتفق مع ما ذهبت اليه نظريات اللغة وعلم النفس، التي أشارت الى أن عملية الاستيعاب عملية من عمليات التفكير التي تتطلب نشاطاً ذهنياً يهدف الى اكتساب المعرفة وتحصيلها(عطا، 2006: 164).

ويرجع اهتمام التربويين وعلماء النفس المعرفيين بتنمية التفكير الناقد الى ان التفكير الفعال او الجيد يتكون من مجموعة من القدرات التفكيرية الناقدة والإبداعية وهذه القدرات هي التي تساعد الطلبة على ان يصحح تفكيره بنفسه ، ويفكر تفكيراً عقلانياً، ويحلل ما يعرفه ويهضمه ويسيطر عليه، كما تمكنه من التفكير بمرونة وموضوعية وتجعله قادراً على إصدار الأحكام الناقدة (الحموري، 1998: 112).

وكذلك فإن الطالب يستطيع أن يفكر تفكيراً ناقداً إذا كان قادراً على فحص الخبرة ، وتقويم المعرفة والأفكار والحجج من اجل الوصول الى أحكام متوازنة وهذه القدرة تبقى نافعة له في إنتاج المعلومات من أي نوع كما تمكنه من اكتساب المعرفة ومحاكمتها ، ومن ثم نقلها عبر المسافات والمجالات الدراسية والأمكنة والأزمنة (Watson &Glaser, 2010:48) .

ثالثا / اهداف البحث :. يهدف البحث الحالي الى تعرف:

1. قياس مستوى طلبة الصف الرابع الاعدادي في الاستيعاب القرائي .
2. الفروق ذات الدلالة الإحصائية للاستيعاب القرائي على وفق متغير الجنس ذكور – اناث.
3. قياس مستوى طلبة الصف الخامس الادبي في التفكير الناقد .
4. الفروق ذات الدلالة الإحصائية لمهارات التفكير الناقد على وفق متغير الجنس ذكور . اناث
5. العلاقة الارتباطية بين الاستيعاب القرائي ومهارات التفكير الناقد عند طلبة الصف الرابع الاعدادي .

رابعا / حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على :

ـ عينة من طلبة الصف الرابع الاعدادي في المدارس الثانوية والاعدادية في مركز محافظة بابل للعام الدراسي (2023– 2024).

خامسا / تحديد المصطلحات

ـ الاستيعاب القرائي :

"عرفه الدليمي ، وسعاد 2005 بأنه:" محصلة ما يستوعبه القارئ وما يستنتجه من معارف وحقائق ، بالاستناد إلى الخلفية المعرفية ". (الدليمي ، وسعاد ، 2005، 10).

"عرفه عبد الباري (2010) بأنه: "عملية عقلية بنائية تفاعلية يمارسها القارئ من طريق محتوى قرائي، بغية استخلاصه للمعنى العام للموضوع" (عبد الباري، 2010، 30).

مهارات التفكير الناقد : عرفها واطسون و جليسر عام (Watson & Glaser,2010) :

" هو عملية الأخذ بعين الاعتبار عامل الخبرة التي تتكون عند الفرد نتيجة الصعوبات التي سبق أن تعرض لها ، بالإضافة إلى معرفته بمناهج التقصي والاستدلال بالمنطق ، والقدرة على استخدامه للمهارات في تطبيق المعرفة السابقة التي مرت بها خبرته " (Watson & Glaser,2010: 187).

الفصل الثانـــي

اطار نظري ودراسات سابقة

اولاً:الاطـــار النـــظري:

المحور الاول : الاستيعاب القرائي : تتكون عملية القراءة من مجموعة من المهارات التي يستعملها القارئ في أثناء تعامله مع النص مثل التعرف على الرموز المكتوبة، ومعاني المفردات والجمل وفهم التراكيب اللغوية المختلفة والتعرف على طريقة تنظيم النص واستعمال معلوماته العامة وغيرها. ولكي يتمكن الطالب من فهم المعلومات والأفكار الموجودة صراحة أو ضمنا في النص المقروء، لا بد له أن يكون قادراً على تطبيق تلك المهارات في عملية القراءة. إن الهدف من القراءة هو فهم المعنى ، ويشتمل الفهم في القراءة على الربط الصحيح بين الرمز والمعنى ، وإيجاد المعنى من السياق ، وتنظيم الأفكار المقروءة فالفهم هو جملة النشاطات التي تتيح تحليل المعلومات الملقاة في صيغة ارتباطات وظيفية ، أي جملة نشاطات ربط المعلومات الجديدة بالمعطيات المكتسبة سابقاً والمخزونة في الذاكرة ونماذج الفهم بهذا الشكل وثيقة الصلة بالتمثيلات النظرية لأشكال الذاكرة ومحتواها(عمار ، ٢٠٠٢ :١١٠-١٠٩).

اذ تعد مهارة الفهم من الجوانب المعرفية العقلية المهمة ، اذ تتمثل في القدرة على تلقي المعلومات من البيئة الخارجية ، وإيصالها إلى الدماغ لمعالجتها ، وتشمل هذه المهارة جوانب عقلية مهمة مثل القدرة على تخزين المعلومات ، واستعمالها بما يتوافق مع المواقف التي تتطلب ذلك ؛(عبد الهادي وآخرون ، ٢٠٠٣ : ٢١٤) ولكي يحدث الاستيعاب لابد للقارئ من ان يمتلك بعض القدرات الفكرية الأساسية التي تمكنه من استيعاب ما يقرأ، وهي الذكاء واللغة والخبرة، وجزء بسيط من المعلومات المطلوبة للاستيعاب موجود في النص، بينما الجزء الأكبر مخزون في الدماغ، وكلما امتلك القارئ أو المتعلم خبرة بالنص القرائي، كان أكثر قدرة على فهم النص واستيعابه، وتتجلى هذه الخبرة بتوظيف مهارات التفكير التي تمكنه من استيعاب النص، إذ يتطلب استيعاب المحتوى القرائي ان يكون القارئ قادراً على تتبع تنظيم المؤلف للأفكار الرئيسة والتفاصيل الداعمة، وبناء الفقرات. (الدليمي ، وسعاد ، 2005: 29).

مهارات الاستيعاب القرائي:

1- **تحديد الافكار الرئيسة :** تعد الافكار الرئيسة وما يتصل بها من تفاصيل داعمة اهم ما في المادة المكتوبة من مضامين ومحتويات، وأن الحصول عليها هو اهم اهداف تعليم القراءة في المرحلة الاعدادية، فنجاح المتعلم أو رسوبه في المادة الدراسية يتوقف على تحصيله لهذه الافكار، والافادة منها في تطوير بنائه المعرفي واثراء خبراته السابقة وعليه لابد من تدريب الطلبة في اثناء قراءتهم على تحديد الفكرة الرئيسة في الموضوع، وللمدرس الدور الأكبر في تنمية هذه المهارة عند طلبته، من طريق تثبته من أنهم قادرون على البحث الدقيق داخل المادة المكتوبة، واستعمال ما فيها من قرائن لتعيين الافكار الرئيسة والتفاصيل المهمة .

2- **ترتيب الافكار على وفق تسلسلها المنطقي:** فكل موضوع يحتوي على افكار معينة، وهذه الافكار تحصل من التتابع المتسلسل للجمل والمعاني، وواجب المدرس تنمية معرفة الطلبة لهذا التتابع المنظم للأفكار من طريق القراءة بصورة مركزة للموضوع.

3- **القدرة على قراءة التعليمات والتوجيهات:** يتدرب الطلبة على اكتساب خبرة المدرسين وطريقتهم في الحياة، والافادة منها في تتبع التعليمات والتوجيهات داخل النص المقروء، وهذا يستلزم الكثير من الحذر والانتباه عند تتبع هذه التعليمات خطوة خطوة حتى يدرك الطلبة المقصود منها، وكيفية تنفيذها، مما يحتاج الى قدر كبير من الدقة والتركيز .

4- **الاستدلال والاستنتاج مما يقرأ:** مهمة المدرس تدريب الطلبة على القراءة المركزة والدقيقة للموضوع، وتدريبهم على الربط بين الافكار، وادراك العلاقات بين الحوادث المختلفة، ليتمكنوا من القيام باستنتاجات تؤدي الى معرفة جديدة ذات معنى.

5- **القدرة على التحليل والنقد في اثناء القراءة:** لكل مادة مقروءة فكرة رئيسة، وواجب المدرس ان يستفيد من معارف الطلبة السابقة والمعلومات التي يمتلكونها في تحليل تلك الافكار، واصدار الحكم عليها من الطلبة، أي تبيان رأيهم فيها للحصول على اكبر قدر ممكن من الفهم والاستيعاب، وهذا من شأنه ان ينمي القدرة الناقدة في القراءة لدى الطلبة والتمييز بين ما يفيد وما لا يفيد.

6- **معرفة اسلوب الكاتب:** هي معرفة الطلبة بطريقة عرض الكاتب لموضوعه، وطريقة عرضه للأفكار ، وأسلوبه في سوق الحجج والادلة والبراهين التي تدعم آراءه، ومعرفة الطلبة بالأساليب الدعائية التي يستعملها الكاتب لأقناع القارئ بوجهة نظره.

7- **تحديد سمات النص المقروء :** لكل نص سمات وخصائص يتصف بها، وتميزه عن غيره من النصوص المقروءة، ومعرفة الطلبة بهذه السمات، يوصلهم الى فهم اعمق للنص.

8- **القدرة على تحديد غرض الكاتب:** لكل نص مقروء هدف وغرض، ومعرفة الطلبة لغرض الكاتب وهدفه من النص المقروء، يعني ان الطلبة قد استوعبوا النص المقروء(شحاتة، ١٩٩٣، ١٢١-١٢٠).

مراحل الاستيعاب القرائي:

1. **الإدراك الحسّي** : يتضمّن الإدراك الحسّي تعرّف الحروف والكلمات ومؤشرات سطح النصّ ، بمعنى حل رموز الكلمات في أثناء استخراج السمات الإملائية والنحوية للنصّ المقروء .

2. **عملية التنشيط** : تتعلّق بالبحث في الذاكرة عن المعلومات ، ويتواجد هذا النشاط في مستويات معالجة النصّ كافة ، فعملية تمييز حرف تتطلّب عملية تعرّف إدراكية ، ولا يجري التنشيط حرفا بعد حرف أو مقطعا بعد مقطع ، وإنّما تجري العملية بشكل شامل ، إذ يحدث الاسترجاع في الذاكرة بالبحث عن معنى الكلمة أو مجموعة الكلمات التي خضعت للتفكيك ، وبذلك يسمح التنشيط بوضع معلومات القارئ الملائمة موضع التصرّف .

3. **الاستدلال** : هو استراتيجية إدراكية تستعمل المعلومات التي لدى القارئ بهدف إثراء المعلومات المتضمّنة في النصّ ، أو إكمالها ، أو تحويلها بحيث يسهل فهمها وحفظها ، وللاستدلال أهمية بالغة في اكتشاف عدم الترابط المنطقي أو الالتباس .

4. **التنبؤ** : هو نشاط إدراكي يقوم على التكهّن بالمعلومات التي ما تزال غير متوافرة ، هدفه التوصّل إلى تحديد المعنى الحقيقي للمقروء ، إذ يقدّم مؤشرات تسهّل اختيار التفسير الأفضل من أجل متابعة القراءة .

5. **نشاط الحفظ** : إنّ الحفظ لمدى طويل يتحقّق أكثر بالتصوّر الدلالي ، فتذكّر النصّ كلّه يتناقص بسرعة أكثر من التذكّر المنسوب للمدلول ، أمّا المعلومات التي تمّ تخزينها في الذاكرة فهي عرضة للنسيان . وتوجد ثلاثة عوامل تؤثّر في الحفظ هي : حداثة المعلومات وأهميتها النسبية ، وقيمتها الانفعالية .

6. **نشاط الاسترجاع والعرض** : هو استرجاع المعلومات التي خزنت في الذاكرة بعد معالجة معيّنة ، إذ يخضع استرجاع المعلومات إلى حدّ كبير لنمط المعالجة ، والعوامل التي تؤثّر في الحفظ .

(الدليمي ، وسعاد ،2005: 22.23) .

المحور الثانـــي :ـ مهارات التفكير الناقد

يعد التفكير الناقد أحد أنواع التّفكير الفاعل؛ لما له من أهمية، فهو يدور في عمليات تفكيرية معقدة تضم أكثر من مجرد استدعاء للمعلومات، أو أفكار من الذاكرة، بل إيجاد العلاقة بين الأفكار المتنوعة أو الربط بين الأسباب والمسببات، وبين النتائج والأحداث، أو تحليل الأفكار وتركيبها ، ولا يشمل مجالاً معيناً وحسب ، وإنما يشمل مواقف الحياة العامة (عدس، 1998: 189).

- **المهارات الأساسية التي يقيسها اختبار واطسون وجليسر للتفكير الناقد:**

1. **الاستنتاج** : التمييز بين درجات الحقيقية في الاستنتاجات المشتقة من البيانات المعطاة.
2. **تحديد الافتراضات** : التمييز بين الافتراضات او المسلمات غير المعلنة في العبارات او التأكيدات المعطاة.
3. **الاستنباط** : تحديد ما اذا كانت استنتاجات معينة تنبثق حتمياً من المعلومات المتضمنة في العبارات او المقدمات المعطاة.
4. **التفسير مقارنة الادلة:** وتقرير ما اذا كانت التعميمات المستخلصة بناء على البيانات المعطاة مؤكدة.
5. **تقويم الحجج:** التمييز بين الحجج القوية ذات الصلة، والحجج الضعيفة التي لا تمت بصلة للموضوع (Watson & Glaser,2010: 201).

- **العناصر الاساسية لمهارات التفكير الناقد :**

1. القدرة على تحديد المشكلات والمسائل المركزية وتحديد الاجزاء الرئيسة للبرهان او الدليل .
2. تمييز اوجه الشبه والاختلاف وهذا يسهم في تحديد الخصائص المميزة ووضع المعلومات في تصنيفات للأغراض المختلفة.
3. تحييد المعلومات المتعلقة بالموضوع والتحقق منها وتمييز المعلومات الاساسية عن الهامشية.
4. صياغة الاسئلة التي تسهم في فهم اعمق للمشكلة . (لطيف،2007: 39).
5. القدرة على تقديم معيار للحكم على نوعية الملاحظات والاستنتاجات .

6. القدرة على تحديد ما اذا كانت العبارات او الرموز الموجودة ومدى ارتباطها مع السياق العام.

7. القدرة على تحديد القضايا البديهية والافكار التي لم تظهر بصراحة في البرهان والدليل.

8. تمييزالصيغ المتكررةمع تحديد البيانات ونوعها في معالجة الموضوع. (السيد،1995: 56).

- **المكونات الأساسية للتفكير الناقد :**

1. **القاعدة المعرفية** : المعلومات والبيانات والتي من خلالها يتم معرفة الفرد المتعلم لهذه البيانات.

2. **الاحداث الخارجية** : ويقصد بها المثيرات التي تثير الاحساس والانفعالات.

3. **النظرية الشخصية** : الصبغة الشخصية للمتعلم المستمدة من القاعدة المعرفية للمعلومات ، أي وجهة نظر خاصة والتي يتم في ضوئها محاولة تفسير الاحداث.

4. **الشعور بالتناقض** : شعور الفرد المتعلم بالتناقض نتيجة عدم الوصول الى حل للمشكلة ، اذ يشكل عاملا دافعا يترتب عليه بقية خطوات التفكير الناقد.

5. **حل التناقض** : حيث تمثل هذه الخطوة المرحلة الاخيرة اذ تضم كافة الجوانب المكونة للتفكير الناقد داعيا الفرد الى حل المشكلة عن طريق حل التناقض ،اذن يمكن اعتبارها الاساس في التفكير الناقد (الجنابي،1992 :10).

•معايير التفكير الناقد :

1. الوضوح : اذا لم تكن العبارة واضحة لم يستطع المتعلم فهمها ومعرفة دلالات القصد منها.

2. الصحة : ويقصد بمعيار الصحة ان تكون العبارة صحيحة.

3. الدقة : ونعني بالدقة في التفكير الناقد استيفاء الموضوع حقه والتعبير عنه بالتوازن .

4. الربط : مدى علاقة السؤال او العبارة بموضوع النقاش او المشكلة المطروحة.

5. العمق : ونعني به العمق المطلوب عند المعالجة الفكرية للموضوع او المشكلة بحيث تتناسب مع تعقيدات المشكلة او تشعب الموضوع.

6. الاتساع : يقصد به اخذ جميع جوانب المشكلة او الموضوع بالاعتبار .

7. المنطق : من الصفات المهمة للتفكير الناقد ان يكون منطقيا في تنظيم الافكار مع تسلسلها وترابطها مع بعضها البعض اذ تؤدي الى معنى او نتيجة مرتبة على حجة معقولة ويمكن اثارة الاسئلة للحكم على الموضوع وعلى منطقية التفكير.

دراسـات سـابقة

: أولا : **دراسات تناولت الاستيعاب القرائي:**

1. **دراسة الجبوري (2011): (اثر استراتيجيتي نمذجة التفكير و (SQ3R) في الاستيعاب القرائي والتفكير الناقد لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة المطالعة)** هدفت الدراسة الى التعرف على اثر استراتيجيتي نمذجة التفكير و الاستيعاب القرائي والتفكير الناقد لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة (المطالعة)

أجريت هذه الدراسة في العراق ولتحقيق ذلك اعتمدت الباحثة تصميما تجريبيا يقع في حقل التصاميم التجريبية ذوات الضبط الجزئي واختبارا بعدياً، لثلاث مجموعات، اثنتين

تجريبيتين والثالثة ضابطة. اختارت الباحثة قصديا إعدادية طليطلة للبنات الواقعة في حي نادر الثانية/ مركز محافظة بابل بلغت عينة البحث (104) طالبات، بواقع (35) طالبة في المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس المطالعة باستراتيجية نمذجة التفكير، و (34) طالبة في المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس المطالعة باستراتيجية (SQR) ، و (35) طالبة في المجموعة الضابطة التي تدرس المطالعة بالطريقة التقليدية، واختارت الباحثة الشعب بطريقة عشوائية. أجرت الباحثة تكافوا إحصائيا بين مجموعات البحث الثلاث بالمتغيرات الآتية: (درجات الاختبار القبلي في الاستيعاب القرآني، ودرجات الاختبار القبلي في التفكير الناقد، ودرجات مادة اللغة العربية لمجموعات البحث الثلاث في اختبار نصف السنة للعام الدراسي 2009– 2010، والعمر الزمني محسوبا بالشهور، والتحصيل الدراسي للوالدين) أما أداتا البحث فكانت الأولى اختباراً في الاستيعاب القرائي أعدته الباحثة بلغ عدد فقراته 30 فقرة موزعة بين مجموعتين من الأسئلة تضمنت المجموعة الأولى(16) فقرة من نوع الاختيار من متعدد وتضمنت المجموعة الثانية (14) فقرة من نوع الأسئلة المقالية. والأخرى اختباراً في التفكير الناقد تبنته الباحثة معد ومصمم في ضوء اختبار واطس– جلاسر للتفكير الناقد ، طبقا على مجموعات البحث بعد انتهاء مدة التجربة. واستعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية: (تحليل التباين الأحادي، مربع كاي، معادلة بيرسون ،معامل ارتباط معادلة سبيرمان– براون، معادلة معامل الصعوبة، معادلة معامل تميز الصعوبة، وطريقة شيفيه، والاختبار التائي، واستعملت النسبة المئوية ، وسيلة حسابية). توصلت الباحثة إلى النتيجة الآتية: وجود فرق ذي دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة في الاستيعاب القرآني والتفكير الناقد ولصالح المجموعتين التجريبيتين ختمت الدراسة بتوصيات ومقترحات (الجبوري 2011، ن. س).

2. دراسة الجبوري (2014) : (اثر استراتيجية عادات العقل في الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف الرابع العلمي : هدفت الدراسة الى معرفة اثر استراتيجية عادات العقل في الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف الرابع العلمي، اجريت هذه الدراسة في العراق. ولتحقيق ذلك اعتمدت الباحثة تصميما تجريبيا يقع في حقل التصاميم التجريبية وتم استعمال الوسائل الاحصائية الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومربع كاي ومعتدلة معامل الصعوبة ومعتدلة معامل تمييز الفقرات ومعامل ارتباط بيرسون وادوات البحث هي اختبار لاستيعاب القرائي اذ بلغت عينة الدراسة من (75) طالبة وكانت نتائج الدراسة تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن

موضوعات المطالعة على وفق استراتيجية عادات العقل على طالبات المجموعة الضابطة الاتي درسن موضوعات المطالعة بالطريقة الاعتيادية في اختبار الاستيعاب القرائي .(الجبوري ، 2014: 32).

ثانيا : دراسات تناولت مهارات التفكير الناقد

1ـ دراسة مرعي ونوفل (2007): مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية (الاونروا) : هدف البحث إلى استقصاء مستوى مهارات الناقد لدى طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية(الأونروا)، اجريت هذه الدراسة في الاردن ،حيث تكون البحث من جميع طلبة الكلية والبالغ عددهم (510) طلاب وطالبات يمثلون المستويات الدراسية الأربعة. ولتحقيق الهدف الرئيس للبحث استخدم الباحثان اختبار كاليفورنيا لمهارات التفكير الناقد نموذج (2000) بعد التحقق من خصائصه السيكو مترية، والتي اعتبرت مناسبة لغايات البحث العلمي. أظهرت نتائج البحث أن درجة امتلاك مهارات التفكير الناقد لدى أفراد عينة البحث دون المستوى المقبول تربوياً والذي حدد ب (0.8)، كما أظهرت نتائج البحث وجود وجود فرق في مستوى مهارات التفكير الناقد تبعاً لمتغير الجنس وذلك لصالح الإناث، فيما كانت هناك فروق تبعاً للمستوى الدراسي وذلك لصالح طلاب السنة الأولى والثانية ، ودلت النتائج أيضاً على وجود علاقة إيجابية بين معدل شهادة الدراسة الثانوية العامة ومستوى مهارات التفكير الناقد في مهارة الاستدلال، والمعدل التراكمي من جهة ثانية ومستوى مهارات التفكير الناقد في مهارات الاستقراء، والاستدلال، والتقييم(مرعي ونوفل ،2007).

2ـ دراسة الدباس (2018) مهارات التفكير الناقد وعلاقته بمهارات التفكير ما وراء المعرفة لدى طلبة الصف العاشر في محافظة البلقاء. اجريت هذه الدراسة في الاردن ، واستهدفت الدراسة معرفة مستوى مهارات التفكير الناقد واستراتيجيات التفكير ما وراء المعرفي والعلاقة بينهما لدى طلبة الصف العاشر في محافظة البلقاء ، وكذلك التعرف الى اثر الجنس على كل منهما ثم اخذ عينة عشوائية قوامها (260) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر في الفصل الدراسي الاول من العام الدراسة 2018–2019تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي وذلك باستخدام اختبار واتسون – جلبرو ومقياس ثراو ودينسن كادوات لجمع البيانات تكون المجتمع من طلبة الصف العاشر في البلقاء / قصبة السلط والبالغ عددهم (1740) طالبا وطالبة للعام الدراسي 2018–2019 جميهم من مجتمع متجانس واعتبرت المدرسة هي وحدة الاختبار حيث تم اختيار (10) مدارس حكومية (5) للذكور و(5) للإناث بالطريقة العشوائية وتم اختيار (260) طالباً وطالبة بواقع (140) طالباً و (120) طالبة من هذه المدارس بنسبة (12,86) من مجتمع الدراسة ، وتم استعمال الوسائل الاحصائية الاتية مربع كاي الوسط الحسابي واختبار (ت) لعينة واحدة والانحراف المعياري معامل ارتباط بيرسون واظهرت تائج الدراسة ا الطلاب يمتلكون مستوى من التفكير الناقد على المقياس ككل ، ومستوى مرتفعاً من التفكير ما وراء المعرفي على المقياس ككل وقد اشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بي التفكير الناقد والتفكير ما وراء المعرفة ، وكما اظهرت النتائج عدم وجود اثر دال احصائياً لمتغير الجنس لجميع مهارات التفكير الناقد.

(الدباس ، 2018).

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولا: منهج البحث : يعد المنهج من الأمور المهمة والأساسية في تنفيذ البحوث العلمية، لأنه يمثل الاقتراب الأكثر صدقا لحل العديد من المشكلات بصورة علمية ونظرية فضلاً عن إسهامه في تقدم البحث العلمي، وتم استخدام المنهج الوصفي لملائمته طبيعة البحث الحالي، إذ أن هذا المنهج "يعد من أكثر الوسائل كفاية في الوصول إلى معرفة موثوق بها(محجوب 1990: 83).

ثانياً: مجتمع البحث : يتمثل مجتمع البحث الحالي بطلبة الصف الرابع الاعدادي جميعهم في المدارس الإعدادية والثانوية النهارية الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة بابل للعام الدراسي (2023-2024) والبالغ عددهم (6290) [1] طالباً وطالبة موزعين على (48) مدرسة وبواقع (2672) طالباً موزعين على (23) مدرسة اعدادية وثانوية للبنين من مجتمع البحث الكلي و(3618) طالبة موزعات على (25) مدرسة اعدادية وثانوية للبنات من مجتمع البحث الكلي ، وقد توزعت هذه المدارس في المناطق المختلفة لمدينة الحلة مركز محافظة بابل.

ثالثا: عينة البحث: تم اختيار عينة البحث البالغ مقدارها (363) طالباً وطالبة يمثلون طلبة الصف الرابع في المدارس الاعدادية والثانوية في مركز محافظة بابل ، وقد بلغ حجم عينة الطلاب (157) طالباً من المجتمع الكلي و(206) طالبة من المجتمع الكلي وقد تم اعتماد جدول (Morgan,1970) في تحديد حجم عينة البحث (Morgan,1970،607).

رابعاً: أداة البحث :اداة البحث هي الوسيلة التي يجمع بها الباحث بياناته ، وليس هناك تصنيف موحد لهذه الادوات إذ تتحكم طبيعة فرضية البحث واهدافه في اختيار الادوات التي سوف يستعملها لذا تم تبني اختبار الاستيعاب القرائي المعد من قبل (هادي،2022) وتكون الاختبار من(خمسة اسئلة) منها اثنان من نوع الاسئلة الموضوعية وثلاث اسئلة من نوع الاسئلة المقالية ذات الاجابة القصيرة اتبعت فيه الخطوات الضرورية ، اما مهارات التفكير الناقد ايضا تم تبني مقياس يضم خمس مجالات هي (مهارات التنبؤ بالاضطرابات – مهارات التفسير – مهارات تقيم المناقشات – مهارات الاستدلال مهارات الاستنتاج)تضمن الخطوات الاتية .

خطوات اختبار الاستيعاب القرائي

1. **اختيار نص مناسب** :تم اختيار النص الذي يتضمن خطبة الامام علي (عليه السلام) في (ذم الدنيا) وبنسبة اتفاق بلغت (90%) وبذلك تم اختيار النص المناسب للبحث الحالي.
2. **صياغة فقرات الاختبار** : اعدت الباحثة اختبار الاستيعاب القرائي بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات المتعلقة بالاستيعاب القرائي ، وتكون هذا الاختبار من خمسة اسئلة تقيس المستويات الاربع للاستيعاب القرائي حسب تصنيف كاتس وكامهي ، اذ بلغ عدد الاسئلة الموضوعية اثنان مقابل ثلاث اسئلة مقاليه وكانت هناك تعليمات ومعيار تصحيح للاختبار .

صدق الاختبار: تبعا لأجراء التحقق من هذا النوع من الصدق فقد تم عرض فقرات الاختبار على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص في التربية وعلم النفس وطرائق تدريس اللغة العربية وتم استخراج النسبة المئوية للتحقق من الصدق الظاهري للاختبار وبلغت (90%).

ثبات الاختبار : وقد تم التحقق من الثبات عن طريق اجراء اسلوب اعادة الاختبار عبر الزمن اذ تم تطبيقه على العينة الاستطلاعية وبعد مرور اسبوعين تم تطبيقه على العينة نفسها وباستعمال معادلة معامل ارتباط بيرسون ما بين درجات التطبيقين ، كان معامل الثبات (0,88) وهو معامل ثبات جيد ومقبول .

خطوات اعداد فقرات التفكير الناقد:

وصف المقياس : هناك عدد من المقاييس وضعها الباحثون في دراسات سابقة اختصت بمفهوم التفكير الناقد وعرفت بصدقها وثباتها ، وقد استفادت الباحثة منها في اختيار فقراته وتطبيقها على عينة البحث الحالي، إذ قامت الباحثة بتبني فقرات اختبار التفكير الناقد وذلك بعد الاطلاع على الأُطر النظرية والأدبيات وعدد من المقاييس ذات العلاقة بمفهوم التفكير الناقد وكذلك والاعتماد على نظرية (واطسون وجليسر)

التحليل المنطقي لفقرات المقياس: بناءاً على آراء المحكمين والمختصين وملاحظاتهم بقيت فقرات الاختبار (43) فقرة ، باستثناء بعض التعديلات الطفيفة والتي اخذتها الباحثة بعين الاعتبار، وبعد استكمال تلك الاجراءات اصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق على عينة التحليل الاحصائي وقد عدت هذه الفقرات صادقة ظاهرياً.

صدق الاختبار : المبدئي والذي يتم بعرض فقرات المقياس على متخصصين ومحكمين وبه يثبت ان هذا الاختبار يقيس السلوك الذي وضع لقياسه او العكس وقد تم الحصول على هذا النوع من الصدق من خلال عرض فقرات المقياس بصورتها الاولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في ميدان العلوم التربوية والنفسية وطرائق تدريس اللغة العربية.

ثبات الاختبار : اذ تم تطبيق معادلة كيودر ريتشاردسون – 20 على عينة التطبيق ولا يجاد معمل ثبات اختبار التفكير الناقد حيث بلغ معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة (0,76) وهي درقة جيدة ومقبولة.

التطبيق النهائي: بعد إكمال إجراءات أداتي البحث وتوفر الصدق والثبات قامت الباحثة بتطبيقهما فردياً على عينة البحث البالغ عددها (363) طالباً وطالبة من طلبة الصف الرابع الاعدادي في مدارس مركز محافظة بابل خلال العام الدراسي (2023 – 2024)، وقد تم تطبيق الأداتين بشكل يدوي على عينة البحث .

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث وتفسيرها

أولا:عرض النتائج :

الهدف الأول :(التعرف على مستوى الاستيعاب القرائي عند طلبة الصف الرابع الاعدادي) .

لتحقيق هذا الهدف طبقت الباحثة اختبار الاستيعاب القرائي الذي تم بناءه من قبل الباحثة والذي طبق على طلبة الصف الرابع الاعدادي ، الذين يمثلون عينة البحث الاساسية وقد تمت الاجابة على فقراته من قبل

الطلبة ، واستعملت الباحثة اختبار (t-test) لعينة واحدة على الدرجات الكلية التي حصل عليها الطلبة كما بين ذلك الجدول .

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لاختبار الاستيعاب القرائي

حجم العينة	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة اختبار (t-test)		مستوى الدلالة 0,05
				المحسوبة	الجدولية	
363	30,85	9,132	362	12,214	1,96	دالة

ويتضح من الجدول أعلاه ان المتوسط الحسابي لأفراد العينة على اختبار الاستيعاب القرائي بلغ **(30,85)** والانحراف المعياري **(9,132)** وبعد استعمال اختبار (t-test) لعينة واحدة تبين أن القيمة المحسوبة المستخرجة كانت **(12,214)** وهي أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (96 ،1) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (362) ، مما يعني وجود دلالة إحصائية عند طلبة الصف الرابع الاعدادي في الاستيعاب القرائي . وبناءاً على ما تقدم فأن وجود علاقة بين القراءة والفهم تساعد بشكل فعال على الاستيعاب القرائي .

وتعزو الباحثة السبب في امتلاك طلبة الصف الرابع الاعدادي الى مستوى من الاستيعاب القرائي الى ان الطلبة يستعملون عمليات التفكير ، وبناء المعنى قبل القراءة وفي إثنائها وبعدها عن طريق توحيد المعلومات من المقروء وهذا ما مكنهم من امتلاكهم لذلك المستوى من الاستيعاب القرائي .

الهدف الثاني : (الفروق ذات الدلالة الإحصائية للاستيعاب القرائي على وفق متغير الجنس " ذكور– اناث) : تحقيقاً لهذا الهدف فقد تم حساب الأوساط الحسابية لدرجات طلبة الصف الرابع الاعدادي من الذكور والاناث على اختبار الاستيعاب القرائي وكانت النتائج كما يوضحها الجدول .

نتائج اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين للاستيعاب القرائي

الجنس	حجم العينة	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (t-test)		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	157	30,63	9,241	361	– 0.406	1,96	غير دالة
إناث	206	31.02	9,066				

ويتضح من الجدول أعلاه إن المتوسط الحسابي للطلاب قد بلغ(30,63)وانحراف معياري(9,241)في حين بلغ المتوسط الحسابي للطالبات(31,02) وانحراف معياري(9,066)عند درجة حرية(361)ويتضح كذلك إن القيمة المحسوبة قد بلغت(0,406)وهي اصغر من القيمة الجدولية والتي بلغت(1,96)عند مستوى دلالة(0,05)وهذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في الاستيعاب القرائي على وفق متغير الجنس. وتتفق هذه النتيجة التي تم التوصل اليها فيما أشار اليه(عطية ، 2010)والمشار اليه في الاطار النظري بأساليب تطوير الاستيعاب القرائي – الفقرتين الثالثة والرابعة اللتين اشارتا الى :

ان مساعدة المدرس للطلبة المتعلمين ساعدت على تقليل الفارق بين قدراتهم ومتطلبات الهدف من القراءة ، حتى يصل المتعلمون الى مستوى واحد يمكنهم من الاعتماد على انفسهم في الاستيعاب القرائي.ان تدريب الطلبة المتعلمين من قبل المدرسين على استراتيجيات جديدة في استيعاب المقروء وفهمه ، اثبتت فاعليتها في زيادة الفهم والاستيعاب عند الطلبة. (عطية، ٢٠١٠: ٥٠).

الهدف الثالث : (التعرف على التفكير الناقد عند طلبة الصف الخامس الادبي):

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق اختبار التفكير الناقد الذي تبنته الباحثة والذي طبق على طلبة الصف الخامس الادبي ، الذين يمثلون عينة البحث ، واستعمل اختبار (t–test) لعينة واحدة على الدرجات الكلية التي حصل عليها الطلبة ، كما يوضح ذلك الجدول .

نتائج اختبار (t–test) لعينة واحدة لاختبار التفكير الناقد لدى عينة البحث

حجم العينة	متوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة التائية(t–test)		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
363	119,50	201	19,479	362	17,113	1,96	0,05

تبين أن القيمة المحسوبة المستخرجة كانت(17,113) وهي اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (96 ،1) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (362) مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح الوسط الحسابي مما يشير إلى أن عينة البحث لديهم تفكيراً ناقداً وتعزوا الباحثة السبب في ذلك إلى ان المرحلة العمرية لهؤلاء الطلبة هي مرحلة تكامل القدرات العقلية الأساسية اللازمة لاكتساب الخبرات والمعلومات الأساسية ومن ثم محاكمة الأشياء والأمور عقلياً كونها المرحلة قبل الأخيرة من التخرج من الإعدادية والالتحاق بالجامعة .

الهدف الرابع: (الفروق ذات الدلالة الإحصائية للتفكير الناقد على وفق متغير الجنس

(" ذكور– اناث ") . تحقيقاً لهذا الهدف فقد تم حساب الأوساط الحسابية لدرجات طلبة الصف الخامس الادبي على اختبار التفكير الناقد وكانت النتائج كما يوضحها الجدول

نتائج اختبار (t–test) لعينتين مستقلتين للتفكير الناقد

الجنس	حجم العينة	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة التائية (t–test)		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	157	121،69	19،235	361	1,878	1,96	0,05
إناث	206	117،83	19,544				

ويتضح كذلك إن القيمة المحسوبة قد بلغت (1,878) وهي اصغر من القيمة الجدولية والتي بلغت (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وهذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين أفراد العينة وتعزوا الباحثة السبب في هذه النتيجة إلى التفكير الناقد لا يتأثر بالجنس (ذكور – اناث) في هذه المرحلة الدراسية نتيجة قرب انتهاء مرحلة دراسية والانتقال الى مرحلة أخرى جديدة مختلفة تماماً عن سابقتها وتحتاج الى مهارات للتفكير اكثر من أي مرحلة مضت .

الهدف الخامس : (تعرف العلاقة الارتباطية بين الاستيعاب القرائي ومهرات التفكير الناقد عند طلبة الصف الرابع الاعدادي) .

لإيجاد العلاقة الارتباطية بين الاستيعاب القرائي ومهارات التفكير الناقد لدى عينة البحث استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لعينة البحث الكلية البالغة (363) طالباً وطالبة اذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.611) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (0.13) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (361). يتضح وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين وهذا يعني ان العلاقة طردية موجبة دالة إي انه كلما ارتفع مستوى الاستيعاب القرائي كلما ارتفع مستوى التفكير الناقد والعكس صحيح ، وتعزوا الباحثة هذه النتيجة الى ان كلا المتغيرين يتناغمان مع بعضهما البعض ويكمل احدهما الاخر اذ ان لا مهارة للاستيعاب القرائي عند الطلبة بدون امتلاكهم لدرجة جيدة من مهارات التفكير الناقد .

الاستنتاجات:

1. ان طلبة المدارس الإعدادية تكون لديهم مهارات الاستيعاب القرائي نتيجة حتمية باعتبارهم المرحلة دراسية متقدمة تأتي بعد مرحلة المتوسطة.

2. ان الاستيعاب القرائي يتشكل لدى الطلبة نتيجة الخبرات السابقة التي يمتلكونها وعمليات التفكير العليا ومهارات التفكير الناقد المكونة في ابنيتهم المعرفية .

3. هناك تناسب طردي للعلاقة الارتباطية بين الاستيعاب القرائي ومهارات التفكير الناقد أي انه يؤثر احدهما في الاخر تأثيراً مباشراً.

التوصيات:

1. فتح دورات تدريب للطلبة خلال العطلة الصيفية لتدريبهم على استعمال مهارات الاستيعاب القرائي .

2. مناشدة الجهات ذات العلاقة ووزارة التربية على ادخال مفهوم تعليم التفكير في المناهج الدراسية ومنها مهارات التفكير الناقد.

3. تدريب مدرسي المرحلة الإعدادية على التفكير الناقد وكيفية استعماله في طرائق التدريس من خلال زجهم في دورات في شعبة الاعداد والتدريب لكي يتمكنوا منها ومن ثم يمكنوا طلبتهم منها.

المقترحات :

1. اجراء دراسة مقارنة تحت عنوان (الاستيعاب القرائي على وفق مهارات التذكر والاسترجاع لدى الطلبة المتميزين واقرانهم العاديين).

2. اجراء دراسة تحت عنوان : (مهارات التفكير الناقد وعلاقتها بتوكيد الذات لدى مدرسي ومدرسات اللغة العربية في المرحلة الإعدادية).

المصادر والمراجع

- **إسماعيل، زكريا (2005) : طرق تدريس اللغة العربية ، دار المعرفة الجامعة، الاردن.**
- **جابر، وليد. (1991) : اساليب تدريس اللغة العربية، ط3، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .**
- **الجبوري ، نجلاء علي سلطان (2014): اثر استراتيجية عادات العقل في الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف الرابع العلمي ، رسالة ماجستير غير منشورة، العراق.**
- **الجبوري، رغد سلمان علوان (2011): اثر استراتيجيتي نمذجة التفكير و» (SQ3R) في الاستيعاب القرائي والتفكير الناقد لدى طالبات الصف الرابع الأدبي**
- **الجنابي ، فاضل زامل . (1992) التفكير الناقد لدى طلبة جامعة بغداد وعلاقته بأساليبهم المعرفية ، رسالة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية – ابن رشد .**
- **الحموري، هند والوهر ،محمود (1998): قدرة طلبة السنة الاولى في الجامعة الهاشمية على التفكير الناقد وعلاقتها بفرع دراسة الطالب في المرحلة الثانوية ومستوى تحصيله في امتحان الثانوية العامة، دراسات العلوم التربوية، عمان ،الاردن.**
- **الدليمي، طه علي حسين وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي (2005). اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها،ط1، عمان، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.**

- السيد ، عزيزة (1995): التفكير الناقد دراسة في علم النفس المعرفي، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- شحاته ، حسن (1993) : تعلم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، الدار المصرية اللبنانية .
- عبد الباري، ماهر شعبان (2010). استراتيجيات فهم المقروء "أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية"، عمان، الأردن: دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- عبد الله ، سامي (1983) : رؤية جديدة لتفسير الفهم في القراءة . مجلة حوليات ، كلية التربية ، جامعة قطر، السنة الثانية ، العدد2.
- عبد الهادي، نبيل، وآخرون(2003) : مهارات في اللغة والتفكير، دار المسيرة والتوزيع، عمان، الأردن.
- عدس، عبد الرحمن (1998) : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، عمان، دار الفكر العربي للطباعة والنشر
- عطا، إبراهيم محمد (2006). المرجع في تدريس اللغة العربية، ط2، القاهرة، مصر: مركز الكتاب للنشر.
- عمار ، سام (2002) : اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، ط1، مؤسسة الرسالة ، بيروت– لبنان.
- لطيف، استبرق مجيد علي (2007): التفكير ما بعد الشكلي لدى الاطفال – والمراهقين والراشدين في مدينة بغداد، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات.
- محمد، صلاح الدين وعبد العال، تحية (2005) : الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك القيادي للمعلم، بحث مقدم للمؤتمر السنوي الثاني عشر للإرشاد النفسي بجامعة عين شمس بعنوان الارشاد النفسي من اجل التنمية في عصر المعلومات المنعقد خلال الفترة من 25–27 ديسمبر.
- مرعي، ونوفل، محمد بكر (2007): مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية (الأونروا)،مجلة المنارة، المجلد 13، العدد 4
- الهاشمي ، عابد توفيق(2006): طرائق تدريسها مهارات اللغة العربية وآدابها الدراسية، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- والي ، فاضل تحسين محمد(1998) : تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ، ط1، دار الأندلس ، السعودية
- Watson, G ; B ; & Glaser, R.M. (2010) .Watson – Glaser Critical Thinking Appraisal Manual – Form S .San Antonio ; T X : Harcourt B r a c